

الدكتور غالب معنا . تناولنا الغذاء معه ومع شيخ الأزهر الذي كان يز
يوغسلافيا في تلك الأثناء بدعوة من حكومتها . ومع مدير الأوقاف في العراق
وبعض رجال الدين المسلمين اليوغسلاف ، كان من بينهم مفتي المسلمين وإ
مسجد بيوغراد (الذي تخرج في جامعة الأزهر بالقاهرة . وكانت رس
الجامعية بعنوان - الالتزام القومي والإنساني في شعر عبد الوهاب البياتي ومح
درويش -) وكانت مصادفة غريبة ، كما كان هناك . أيضًا ، الدكتور أنور
الملك الذي كان في زيارة خاطفة .

وفي المساء صحبنا السفير الصديق بنفسه إلى المطار ، وجلس معنا في المة
لمدة ساعة تقريبًا . ثم ودعنا .

رأيت في مطار سرايفو نفس الوجوه ، التي كانت قد استقبلتني . قبل أ
سنوات . ولكن وجه عزت سرايليتش ، كان غائبًا من بينها . همس في أ
الشاعر أحمد محمد أمامو فيتش (وهو من ألمع شعراء يوغسلافيا الشباب .
عام ١٩٤٤) بأن عزت ينتظرنى الآن في بيته ، لأن صحته متوعكة .

بعد وصولي إلى الفندق تركت صديق الشاعر محمود درويش لكي يخلد
الراحة ، بعد عناء الرحلة ، ثم مضيت إلى بيت عزت ، استقبلني بالأحظ
عند الباب الخارجي ، كانت الشعرات البيض قد غزت شعره كليًا (ولد الش
عام ١٩٣٠ ولكنه يبدو أكبر من عمره الحقيقي بعشر سنوات) . ضحك ة
« ها قد عدنا والتقينا يا صديقي » في تلك الليلة شرب كثيرًا ، ولكنه